[307] (باب - 19) * (ما جاء في ذكر راية رسول ا صلى ا عليه وآله وأنه لا ينشرها بعد يوم) * * (الجمل الا القائم عليه السلام) * 1 - حدثنا محمد بن همام قال: حدثنا أحمد بن ما بنداذ، قال: حدثنا أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي المغرا، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): " لما التقى أمير المؤمنين (عليه السلام) وأهل البصرة نشر الراية - راية رسول ا (صلى ا عليه واله) - فزلزلت أقدامهم فما أصفرت الشمس حتى قالوا: آمنا يا ابن أبي طالب، فعند ذلك قال: " لا تقتلوا الاسرى ولا تجهزوا الجرحى (1)، ولا تتبعوا موليا، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو آمن " ولما كان يوم صفين سألوه نشر الراية فأبى عليهم فتحملوا عليه بالحسن والحسين (عليهما السلام) وعمار بن ياسر - رضي ا عنه - فقال للحسن: يا بني إن للقوم مدة يبلغونها، وإن هذه راية لا ينشرها بعدى إلا القائم صلوات ا عليه ". 2 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أبو عبد ا يحيى بن زكريا بن شيبان، عن يونس بن كليب، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير قال: قال أبو عبد ا (عليه السلام): " لا يخرج القائم (عليه السلام) حتى يكون تكملة الحلقة (2) قلت: وكم [تكملة] الحلقة ؟ قال: عشرة آلاف، جبرئيل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، ثم يهز الراية ويسير بها، فلا يبقى أحد في المشرق ولا في المغرب إلا لعنها وهي راية رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، نزل بها جبرئيل يوم بدر. ثم قال: يا أبا محمد ماهي وا قطن ولا كتان ولا قز ولا حرير، قلت: فمن

_____ (1) في بعض النسخ " لا تقتلوا الاسراء، ولا تجهزوا على جريح " جهز على الجريح وأجهز عليه: شد عليه وأتم قتله. (2) في بعض النسخ " حتى يكون في مثل الحلقة ". _____